Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صغيرة. ولكن هناك ارتفاع بحدود ٥٠ متراً والصخرة تسقط مباشرة وبزاوية حادة في النهر. وهذا بالتالي مستحيل أيضاً.

استمر لوبين يقلب صفحات الكتيب. وفجأة توقف عند فصل استرعى انتباهه تحت عنوان: «برج العاشقين» وراح يقرأ سطوره الأولى:

«في السابق كان سكان البلدة يطلقون على القلعة اسم «برج العاشقين» تذكيراً بمأساة أدمته في العصور الوسطى وهي ان الكونت دي مورتبيار عندما تأكد من خيانة زوجته له قرر سجنها في غرفة التعذيبات حيث بقيت فيها ٢٠ عاماً. وذات ليلة تجرأ عشيقها (السير دي تانكارفيل) على نصب سلم في النهر وتسلق فوقه على طول المنحدر حتى كوة الغرفة. وبعد نشر قضبان الحديد تمكن من إطلاق سراح عشيقته ونزلا معاً بواسطة حبل حتى بلغ السلم الأساسي حيث كانت مجموعة من الأصدقاء تراقبه.. وفجأة انطلقت رصاصة أصابت الكونت في كتفه، وسقط العشيقان في الهوة».

توقف لوبين عن القراءة ورفع ناظريه نحو كلاريس مرجي وقال مخاطباً رفيقيه: لوباهو ابحث عن حبل رفيع وقوي كي أتمكن من لفه حول خصري وأن يكون بطول ما بين خمسين إلى ستين متراً. وأنت يا غرونيار ابحث عن ثلاثة أو أربعة سلالم اربطها بعضها إلى بعض.

دهش الرفيقان وصرخا معاً:

ـ ماذا تقول يا معلم؟ أتريد أن تلعب دور الكونت العاشق؟ إنه فعلاً لضرب من الجنون.

ـ جنون؟ لماذا؟ ان ما فعله الآخر يمكنني أن أفعله أنا.